قياس القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل

م.د. شه وبو شمس الدين سليمان سلاحشور
جامعة صلاح الدين/ كلية التربية

ملخص البحث

هدف البحث الى قياس القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل، ولهذا الغرض قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس القلق الاخلاقي وذلك بتحديد عدد من المكونات بلغ (١٢) مكونا وتحديد عدد من الفقرات بناء على اوزان المكونات من وجهة نظر عدد من المحكمين والخبراء، وقد تكون المقياس بصيغته الاولية من (٦١) فقرة وبعد ذلك قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومتري للفقرات إذ قامت باستخراج معاملات تمييز فقرات المقياس وكذلك معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التمييز التي بلغت (٤٨١) طالب وطالبة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للفقرات تم حذف (١١) فقرة واستبقيت (٥٠) فقرة في المقياس بصيغته النهائية. ثم بعد ذلك قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس إذ قامت باستخراج الصدق بطريقتين وهما الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس، وكذلك قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات للمقياس بطريقتين وهما طريقة اعادة الاختبار كمؤشر لثبات اداء الافراد على فقرات المقياس عبر الزمن، و طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ كمؤشر للاتساق بين فقرات المقياس، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة وذلك لمعرفة مستوى القلق الاخلاقي لدى الطلبة ومعرفة الفرق بين استجاباتهم وفق متغيري الجنس والتخصص، وقد اسفرت النتائج عما يلي :

١ – يوجد القلق الاخلاقي لدى طلبة الجامعة بشكل عام.

٢ – لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة على مقياس القلق الاخلاقي وفقا لمتغير الجنس.

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة على مقياس القلق الاخلاقي وفق متغير التخصص.

وفي ختام البحث قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات للاستفادة من نتائج البحث والعمل على مزيد من البحوث المستقبلية فيما يتعلق بمصطلح القلق الاخلاقي لدى عينات وشرائح اخرى في المجتمع.

الكلمات المفتاحية (القلق- القلق الاخلاقي –الاخلاق – القياس – طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل)

مشكلة البحث :-

تعد الاخلاق عنصرا هاما و اساسيا من عناصر وجود المجتمع واستمراره ودوامه وتطوره، فلا يستطيع اي مجتمع ان يعيش ويستمر دون وجود قوانين وقواعد تساعد على تنظيم علاقات افراده بعضهم ببعض

والانسان كائن اجتماعي يتأثر ويتأثر بالبيئة الاجتماعية وبالعادات والقيم والضوابط الاخلاقية التي تربى عليها في داخل مجتمعه، إذ ان حياته محكومة بقيم واعراف ومعايير اجتماعية ينصاع لها و يحتكم اليها افراد مجتمعه الذي ينتمي اليه، وهي تعتبر نظام اجتماعي يسيطر ويحكم الحياة وينظم العلاقات بين الافراد في المجتمع، فاذا ما حاول الفرد ان يخترق هذه المعايير او يتجاوزها بالإتيان بفعل يتنافى معها فانه يشعر بالقلق الذي يكون مصدره داخليا لدى الفرد وهي بحد ذاتها حالة سلبية وتؤثر على حياة الفرد ومشاعرة بشكل سلبي.

وقد ركزت العديد من الابحاث والدراسات التي تناولت حول مفهوم القلق بشكل عام، الا ان القلق الاخلاقي (**Moral Anexiety**) احتلت نسبة ضئيلة من هذه الابحاث، ويقصد بالقلق الاخلاقي القلق الناشئ عن الخوف من قيام الفرد بفعل يتعارض مع ضميره ومع القيم والاخلاق الاجتماعية التي تربى عليها (**Trull,** ٢٥١ : ٢٠٠٥).

و يتمثل القلق الاخلاقي في شعور الفرد بالخزي والاثم والاشمئزاز (كفافي، ١٩٩٩ : ٢٣٨) وهذه المشاعر يتولد منه حالة نفسية سلبية لدى الفرد يجب العمل على تخفيف هذه المشاعر وتخفيف وطأتها على الفرد.

ونظرا لعدم وجود مقياس معد على طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل في اقليم كوردستان العراق – حسب علم الباحثة – لقياس القلق الاخلاقي و هذا يمثل مشكلة البحث الحالي، ارتأت الباحثة القيام ببناء مقياس للقلق الاخلاقي لدى هذه الشريحة وتطبيق المقياس على شريحة طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل لمعرفة مستويات القلق الاخلاقي لديها للتصدي لهذه المشكلة.

اهمية البحث :-

تلعب مسألة الاخلاق دورا هاما في حياة الفرد داخل المجتمع، فحيث ما وجد الفرد لابد له من صياغة سلوكه ضمن اطار يتلائم ويتفق مع المبادئ والقيم التي يؤمن بها بقية افراد المجتمع الذي ينتمي اليه ويتعايش معهم، ومن خلال القيم والمبادي الخلقية يتمكن الفرد ان يميز بين ما هو مقبول و ما هو غير مقبول (التلوع، ١٩٩٥ : ٢١)

تمثل " الاخلاق دعامة كل نهضة، وتقدم، وحضارة، بل هي الحارس الوحيد الذي يحمي الامم و يقيها من الانهيار والضياع" (القوصي، ١٩٨١ : ٢٣١).

وللأخلاق اهمية بالغة للفرد فهي تكسبه العديد من الفضائل كالأمانة و الحياء و الاستقامة و الاخلاص و العفة و التواضع وغيرها من الصفات الفاضلة (قرعوش، ٢٠٠١ : ٢٤)، واهمال الجنب الخلقي لدى الفرد يكون اشد ضررا عليه من تحصيل المعرف و العلوم المختلفة مثلما يؤكد (كانت) إذ يشير الى ان النقص الحاصل من اهمال التهذيب اشد ضررا بالإنسان من نقص التعليم، كما ان تحلي الفرد بالأخلاق الفاضلة شرط في دوام الحياة الاجتماعية و تقدمها وهي ضرورية لتحقيق الشعور بالسعادة لدى الفرد (يالجن، ١٩٩٩: ٣٥-٣٧).

ان مشكلة القلق ليست بالمشكلة حديثة الطرق في مجال علم النفس، وإنما هي مشكلة قديمة، ونجد ان البحوث التي تناولت مفهوم القلق قد نشطت مع بداية الخمسينات من القرن المنصرم تمثلت في بحوث تجريبية على القلق عند الانسان بعد ان نشرت جانيت تيلور (**J.Taylor**) مقياس القلق الصريح **manifest Anxiety Scalr** عام ١٩٥١، ونشرت كاستانيدو وماك كاندس وبالرمو **Castanedo, McCandess and Palermo** مقياس القلق الصريح للأطفال **Childrens Manifest Anxiety Scale** عام (١٩٥٦)، ثم نُشِر بعد ذلك العديد من المقاييس للقلق والآلاف من المقالات والبحوث والكتب عن هذا الموضوع، والدراسات جارية في هذا المجال لحد الآن، مما يدل على زيادة اهتمام علماء النفس والباحثين بموضوع القلق عند الانسان وتأثيره في كافة جوانب شخصية الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية. وهذا الامر ليس بالغريب فالقلق كما يقول **R. May** هو العرض السائد في جميع الامراض النفسية والذهانية والانحرافات السلوكية، وتعد من السمات الرئيسية للمجتمعات الحديثة التي تسيطر عليها الشك **Suspicion** وضعف الايمان والجشع والاحتكار والصراع بين الافراد والدول (حواله، ١٩٩٠ :٨ – ٩). وعلى الرغم من الزيادة الهائلة في عدد الدراسات والمقالات والكتب التي نَشرت عن القلق حتى الآن الا ان الباحثين لم يتوصلوا الى اتفاق حول مفهومه واسبابه وتأثيره على الشخصية، فبعضهم يعتقد انه قوه بناءة (**Constructive Force**) وبعضهم يعتقد انه قوة هدامة (**Destructive Force**)، ويذهب البعض الى انه سبب للكثير من الامراض النفسية والجسمية والاجتماعية، وبعضهم يعتقد انه عرض شائع في هذه الامراض (مرسي، ١٩٧٨ : ١٧ – ١٨).

ومع كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم القلق في كافة جوانب الشخصية، الا انه في رأي الباحثة ان الابحاث والدراسات النفسية التي تناولت موضوع القلق الاخلاقي لازالت قليلة جدا بالنسبة للدراسات الاخرى، لذا ترى الباحثة ان هذه الدراسة جديرة بالاهتمام من قبل المشتغلين بالصحة النفسية نحو اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال والاستفادة من المقياس المعد في البحث الحالي لتشخيص القلق الاخلاقي لدى طلبة الجامعة او معرفة العلاقة بين القلق الاخلاقي وبعض المتغيرات النفسية الاخرى.

اهداف البحث :-

تهدف الباحثة في البحث الحالي الى ما يلي :-

١- بناء مقياس القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل

٢- قياس مستوى القلق الاخلاقي لدى عينة من طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل

٣- معرفة الفروق بين استجابات عينة البحث على فقرات المقياس المعد في البحث الحالي وفق متغيري الجنس (الذكور، الاناث)، و التخصص (العلمي، والانساني).

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة جامعة صلاح الدين/ اربيل الدراسة الصباحية فقط في الصف الاول والثاني والثالث والرابع ومن كلا الجنسين ومن التخصصين العلمي والانساني للسنة الدراسية ٢٠١٧ – ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات :-

اولا :- القياس (scale):وقد عرفه كل من :

عودة (١٩٩٨) :

"تحديد موقع الأفراد حسب نوع السمة أو حسب درجة امتلاكهم لها" (عودة، ١٩٩٨: ١٦).

مكلنتاير و ميلر (Mclintire & Miller, ٢٠٠٠):
" أداة تستخدم في قياس بعض خصائص الشخصية أو السمات أو الصفات التي يعتقد أنها مهمة في وصف أو فهم السلوك وهي تتطلب من المفحوص أداء بعض السلوكيات" (Mclintire & Miller, ٢٠٠٠ :٣٧٣).

ثانيا: القلق (Anxiety):- وقد عرفه كل من :
عودة ومرسي (١٩٨٤):
" ازمة انسانية اساسها عدم اتزان فكري بين ثنائية الحياة المادية والروحية " (عودة ومرسي، ١٩٨٤ : ١٩٦).

محمد (٢٠٠٠) :-
" حالة انفعالية معقدة ومزمنة تتميز بحالات عصبية متنوعة واضطراب ذهني يصاحبه الرعب الغامض غالباً وقد يكون الرعب عن ادراك وفهم " (محمد، ٢٠٠٠ : ٦٦).
تعريف عبدالفتاح (٢٠٠٤) :
عدم الاستقرار العام نتيجة للضغط النفسي الذي يقع على عاتق الفرد، مما يسبب اضطراباً في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية (عبد الفتاح، ٢٠٠٤ : ٥٢)

ثانياً : القلق الاخلاقي Moral Anxiety: وقد عرفه كل من :
فرويد (Freud, ١٩٠٥) :
شعور الفرد بتأنيب الضمير وبخاصة عند التفكير في امر يخالف معايير المجتمع وتعاليمه او عندما يفعل الفرد سلوكا يتعارض مع مبادئه التي تربى عليها وقيمه الاجتماعية والتربوية (**Bernardo,** ٢٠٠٩ :٨٧).

هول (Hall, ١٩٥٤):
هو الذي يمارس في صورة احساسات الانا (**Ego**) بالذنب يثيره ادراك للخطر آتٍ من الضمير (**Hall,** ١٩٥٤ : ٦٨).

مخيمر (١٩٧٩) :
" رد فعل الانا ينذر بخطر خارجي (قلق سوي) او بخطر داخلي من جانب الانا العليا (**Super Ego**) في صورة الاحساس بالإثم او الاشمئزاز او الخزي " (مخيمر، ١٩٧٩ : ٩٩).

حواله (١٩٩٠) :
" هو الشعور بعدم الرضا والارتياح لاحد امرين، فعلا كان ام تركا من الفرد، تجاه الله او نفسه او المجتمع، ادى الى شعوره بالذنب، هذا الاحساس يشوبه شعور داخلي غامض بالتهديد والخطر " (حواله، ١٩٩٠ : ١٥).

عبدالرحمن (١٩٩٨) :
"قلق يحدث عندما تتجاوز رغبات الفرد و افعاله مستوى حكمه الخلقي بالصواب و الخطأ، فيعاقب (الانا الاعلى) (الانا) فينشأ عن ذلك الاحساس بالخجل و الذنب" (عبدالرحمن، ١٩٩٨ : ٥٢).

الرفاعي (٢٠٠٤) :
"قلق يكمن مصدر الخطر فيه من احتمال غضب الانا ويغلب فيه ان يأتي نتيجة حكم (الانا الاعلى) بارتكاب الشخص ذنباً، ويحتمل كذلك ان يكون نتيجة احباط لأمر موجود بين مكونات (الانا الاعلى)" (الرفاعي، ٢٠٠٤ : ٢١٠-٢١٢).

ترول (Trull, ٢٠٠٥) :-
حالة تنشأ عن قيام الفرد بسلوك يتعارض مع ضميره (**Trull,** ٢٠٠٥ : ٢٥١).
دهش (٢٠١٠):

"الخوف القادم من ضمير الشخص، ويصاب به الاشخاص الذين يطورون ضمائر قوية حية فيشعر هؤلاء الاشخاص بالذنب والقلق و الخجل عندما يعملون شيئا ما يناقض المعايير الاخلاقية" (دهش، ٢٠١٠ : ١٢).

السيد (٢٠١٠):-

"حالة من الخوف وعدم الارتياح والتوتر يشعر بها الفرد جراء قيامه او شعوره بفعل يتعارض مع القيم والمبادئ والاخلاق الاجتماعية والدينية التي يحملها " (السيد، ٢٠١٠ : ٢٣٣).

ميرة ونعمان (٢٠١٦) :

" شعور الفرد بالتهديد نتيجة تعرض سلوكه مع القيم والاخلاق التي يتمثلها الانا الاعلى حسب معايير الفرد الشخصية و الاجتماعية، والدينية، الامر الذي يترتب عليه شعوره بتأنيب الضمير " (ميرة، ونعمان، ٢٠١٦ : ١٦٥٧).

علي (٢٠١٧):

"شعور الفرد بالقلق والخطر و تأنيب الضمير نتيجة ارتكابه فعلا او فكرا يناقض معاييره الشخصية و الاجتماعية و الدينية)" (علي، ٢٠١٧ : ١٢١).

بعد استعراض التعريفات السابقة للقلق الاخلاقي **تعرف الباحثة نظرياً مصطلح القلق الاخلاقي** بانه شعور غير سار يشعر به الفرد عندما يقوم بسلوك يتنافى مع ما يحمله من معايير للقيم والمبادئ والمعتقدات التي تربى عليها والتي اصبحت جزء من كيانه النفسي، وهذا الشعور يأتي من خلال تأنيب ضمير الفرد له وتهديده داخليا. **وتعرف الباحثة مصطلح القلق الاخلاقي اجرائيا** في البحث الحالي بانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس في البحث الحالي.

إطار نظري و دراسات سابقة

القلق :

يحتل مصطلح القلق في علم النفس الحديث مكانة بارزة في علم الامراض النفسية والعقلية ويمثل العامل المشترك في اضطرابات نفسية وعضوية مختلفة ويعد محور الاضطرابات النفسية وابرز خائصه واكثره شيوعا (علي وعبدالله، ٢٠٠٣ : ١٨١)، وتعد القلق حالة توتر شامل ومستمر تأتي نتيجة توقع الفرد تهديدا يمثل خطرا فعليا او رمزيا قد يحدث مصحوبا بخوف غامض واعراض نفسية وجسمية (زهران، ١٩٧٨: ٣٩٧)، والقلق انفعال غير سار وشعور بتهديد او هم مقيم وعدم راحة واستقرار مع احساس بالتوتر والشد وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا يتعلق هذا الخوف بالمستقبل او المجهول كما يتضمن استجابة مفرطة لمواقف لا تعني خطرا حقيقيا والتي قد لا تخرج من الواقع عن اطار الحياة العادية لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت حقيقية وملحة او مواقف تصعب مواجهتها (عبدالخالق، ٢٠٠٥ : ٤٣٧)

يعد القلق احد الوظائف الهامة للدماغ والتي تعمل على بقاء الانسان، فهي تجند كل طاقاته الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق وذلك عن طريق رفع درجة التنبيه الذهني وتنبيه الجهاز العصبي او السمبثاوي، وتبيه بعض الغدد الصماء لإفراز هرمونات مثل الادرينالين وغيره، لذا فان القلق الطبيعي يساعد على التكيف ويمثل حافزا على حل المشاكل الحياتية ومواجهتها (ابو حجلة، ٢٠٠٢ : ٢١)، لذا هذا النوع من القلق هو قريب من الخوف لان مصدره معروف وواضح لدى الفرد، ويبين لنا فرويد في نظريته ان الخوف والقلق ما هما الا ردود افعال في موقف محدد، فالخوف استجابة لخطر خارجي معروف، والقلق ايضا استجابة لخطر داخلي معروف، والقلق من جهة توقع الصدمة، ومن جهة اخرى هو تكرار للصدمة ولكن في صورة مخففة، وعلاقة القلق بالتوتر ترجع الى حالة الخطر، بينما تحديد القلق وعدم وجود موضوع محدد له يرجعان الى حالة الصدمة التي يسببها العجز، وهي الحالة التي يتوقع حدوثها في حالة الخطر (عثمان، ٢٠٠١ : ٢٠)

هناك انواع عديدة من القلق وبما ان البحث الحالي يهتم بالقلق الاخلاقي لذا فقد ارتأت الباحثة ان تسلط الضوء على هذا النوع من القلق.

مفهوم القلق الأخلاقيMoral Anxiety:

تعد القلق الاخلاقي أحد المفاهيم المهمة التي لم تنل الكثير من الاهتمام لدى الباحثين، وتعد فرويد **Freud** من مدرسة التحليل النفسي ومورر(**Mowrer**) من المدرسة السلوكية أبرز من تناولوا هذا المفهوم، وقد ذهب فرويد، زعيم مدرسة التحليل النفسي، إلى أن القلق الأخلاقي (**Moral Anxiety**) يمارس في صورة إحساسات الأنا (**Ego**) بالذنب أو الخجل يثرها إدراك للخطر آت من الضمير، والضمير(**Conscience**) كقوة

وعامل استبطاني للسلطة الأبوية يهدد بعقاب الشخص إذ افكر أو فعل شيئا ينتهك أو يخالف الأهداف الأخلاقية للمثل العليا التي ترسبت في أعماق الشخصية (حواله، ١٩٩١ : ٣٤).

ويمثل الضمير احد مكونات الشخصية الذي يساعد الافراد على سلك الطريق القويم لفعل الصواب، ويشحنهم بالإحساس بالذنب حينما يتمادون في الخطأ وهو بذلك قوة ايجابية داخل الفرد واساس السلوك الاخلاقي (**Borba,** ٢٠٠١ : ٥٢).

إن القلق الخلقي يعانيه الفرد كأحاسيس أثم أو خجل عند الأنا وبطبيعة الحال لا يستطيع أن يهرب من ضميره، أو يفر من نفسه، وهنا يثور القلق وكأنه نذير خطر، وأن هناك دافعاً محظوراً كان مصدراً للألم والعقاب يوشك على الانطلاق، ويهدد الأنا المثالية التي كونها الوالدان عند الفرد ومصدر القلق الخلقي كامن في تركيب الشخصية كما هو في القلق العصابي، فهو صراع داخل النفس، وليس صراعاً بين الشخص والعالم الخارجي (**Trull,** ٢٠٠٥ : ٢٤٨).

والانا (**Ego**) هي المصدر والمنشأ الوحيد للقلق. (ابراهيم، ١٩٨٣ : ١٥١) والانا الاعلى (**Super ego**) والتي توضح معاناة الافراد من القلق نتيجة شعورهم بالذنب في حالة خرقهم للقوانين والتقاليد **(Harris & Halpin,** ١٩٨٥: ٤٠).

والقل الاخلاقي عبارة عن الخوف من الضمير، وينتج عن الصراع بين الهو و الانا الاعلى (باترسون، ١٩٩٠ : ١٥٧) ويظهر هذا النوع من القلق بصورة احساس بالذنب او خجل في الانا يثيره ادراك خطر آت من الضمير كالخوف من عقوبة الوالدين إذ جذور هذا النوع من القلق تعود الى التنشئة الاجتماعية التي يتولاها الوالدين (الآلوسي، ١٩٩٠ :٨١).

وقد أشار (**Kurth,**٢٠١٥) بأن القلق الأخلاقي قد لقى القليل من الاهتمام لدى الباحثين فيما يتعلق بتصور أو فهم هذا المفهوم أو تفسير الدور الذى يلعبه في حياتنا الأخلاقية. (**Kurth,**٢٠١٥:١)

ويرى (**Murray,**٢٠١٧) أن القلق الأخلاقي هو نوع من القلق والذى يرتبط بشكل قوى بالقرارات والأفعال التي يواجهها الفرد في حياته، والذى يظهر في سلوك الفرد كنتيجة لعدم يقينه وتأكده فيما يتعلق بمسارات الفعل غير المناسب أو الملائم التي يقوم بها (**Murray,**٢٠١٧ **:**٤-١)

ويشير (حسن على، ٢٠٠١) إلى أن العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت القلق حول مفهومه العام، إلا انه بالرغم من الاهتمام الكبير الذى أداه الباحثون للقلق العام ظهر أيضا اهتماما نسبيا ضئيلا بدراسة الأنواع الأخرى من القلق مثل القلق الأخلاقي. وهو القلق الناشئ عن الخوف من قيام الفرد بفعل يتعارض مع ضميره ومع القيم والاخلاق الاجتماعية التي تربى عليها. ولهذا فان القلق الأخلاقي ناتج من ضمير الشخص وخوفه منه وعند قيامه بسلوكيات تخالف عادات وتقاليد وأعراف المجتمع الذى يعيش فيه، فالقلق الأخلاقي كامل داخل تركيبة الشخص وعادة يظهر في أعقاب حالات الاحباط المرتبطة بالأنا الأعلى عند الفرد التي تنسجم مع القيم الاجتماعية وأن مصادر هذا النوع من القلق ترجع الى التنشئة الاجتماعية. ويعرف على أنه حالة من الخوف وعدم الارتياح والتوتر يشعر بها الفرد جراء قيامه أو شعوره بفعل يتعارض مع القيم والمبادئ والأخلاق الاجتماعية والدينية التي يحملها الفرد. (حسن على، ٢٠٠١ :٢٢٧)

وعرف (مخيمر، ١٩٧٩) القلق الأخلاقي بأنه رد فعل الأنا حينما ينذر بخطر داخلي من جانب الأنا الأعلى في صورة إثم أو اشمئزاز أو خزى. وهو يرى أنا الدافع هنا هو الحاجة إلى البراءة، وأن القلق الأخلاقي يمكن أن يكون سويا أو عصابيا (مخيمر، ١٩٧٩ : ٨٥).

ويرى (فينخل،١٩٦٩) أن القلق الأخلاقي هو القلق الناتج عن مشاعر الإثم أي أنه قلق يصدر من جانب الأنا الأعلى في شخصية الفرد (فينخل،١٩٦٩ : ٥٥)

علاقة القلق الأخلاقي بالضمير :

يتكون الضمير عن طريق مجموعة من الأوامر والنواهي التي يتلقاها الطفل من الوالدين اللذان يقومان بوظيفة الضمير في بدء حياة الطفل. وبتقدم الطفل فى العمر تتحول القوى الرادعة من كونها قوى خارجية أي صادرة من الخارج، من الآباء والأمهات والمدرسين، إلى أن تصبح قوى ذاتية داخلية (شرف وعيسوى، ١٩٧٢ : ٦٥).

وبناء على هذا فإن الطفل يمتص قيم الآباء والأمهات والمدرسين وغيرهم من الأفراد المؤثرين عليه ويكتسبها، وبذلك تصبح تلك المعايير والقيم هي معايير الطفل نفسه وقيمه التي تتوحد وتتكامل مع شخصيته، فإذا رفض الفرد الامتثال لقيم المجتمع ومعاييره، التي اكتسبها فانه سوف يكون من جهة عرضة لضغط المجتمع وعقابه سواء كان هذا العقاب ماديا أو معنويا ومن جهة أخرى فانه سيشعر بالذنب ولوم النفس وندمها ونقدها، وهذا عقاب ذاتي داخلي هو الذى يطلق عليه القلق الأخلاقي.

و وحسب توجه فرويد فان الاختبارات الموضوعية الأولية للهو (**Id**) تعد العدوة الأساسية للأنا الأعلى و الذى اعتمد في تفسيره للقلق العصابي على كبت الممنوعات أو الاتيان بأفعال ممنوعة. ويرى التحليليون

النفسيون أن للقلق الأخلاقي روابط قوية بالقلق العصابي، تنجم عما يفرضه الأبوان من نظام يوجه بصفة أساسية ضد الدوافع العدوانية والجنسية. وبناء على ذلك فإن الضمير والذى هو الصوت الاستبطاني لسلطة الأبوين – يتكون من ممنوعات ضد الرغبات الشهوانية والعدوانية. هذا وفى حالة القلق العصابي (**Neurotic Anxiety**) فإن مصدر القلق الأخلاقي يقع داخل الشخصية (**Intrapsychic**) نفسها، حيث لا يستطيع المرء أن يفلت من إحساسات الذنب بالفرار منها أو البعد عنها. فالصراع هنا صراع في بناء الشخصية نفسه، صراع داخل النفس، ولا يتضمن أيه علاقة بين الشخص والعالم، اللهم فيما عدا المعنى التاريخي حيث ان القلق الأخلاقي هو التخلص بحكم الكبر في السن من الخوف الموضوعي للوالدين (حواله، ١٩٩١ : ٥٥).

القلق الأخلاقي عند فرويد:

لقد أثار القلق الأخلاقي اهتمام الكثير من العلماء على رأسهم فرويد الذى أشار الى أن هذا النوع من القلق لا يتضح لدى الفرد الا بعد سعيه وارتكابه إثم، يعترف به وهو يحدث بسبب رغبات وانفعالات تتجاوز مستوى الفرد عن الصواب والخطأ ويناقشها الأنا الأعلى في الخفاء مما ينشأ عنها الإحساس بالخجل أو الذنب. أو بعبارة أخرى، يحدث القلق الأخلاقي عندما تتجاوز رغبات الفرد وانفعالاته مستوى حكمه الخلقي بالصواب والخطأ فيعاقب الأنا الأعلى الأنا وينشأ عن ذلك إحساس بالخجل والذنب (عذاب الضمير) والقلقون أخلاقيا يعرفون عادة أن ما بداخلهم هو الذى يسبب تعاستهم ويحدث قلقهم حينما يكون مخالفا لقيمهم

إذ أن القلق يولد صراعا داخليا لدى الفرد وليس خارجيا قد يسهم هذا الصراع (المتزن) غير المفرط في عملية ضبط النفس وإعادة التوازن النفسي وفي الالتزام بالقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية وقد يتداخل القلق العصابي مع القلق الأخلاقي، فالفرق يكمن أساسا في درجة الضبط الذى يصدر عن الأنا، وكثيرا ما يكون الفرد في القلق الأخلاقي عقلانيا قادرا على التفكير في المشاكل حتى النهاية، ويفرض الأنا الأعلى مطالبة، ولكن الأنا هنا يقدر الصمود أمامها واتخاذ قرارا يتصل بمسار العقل، أما في القلق العصابي فكثيرا ما يكون الناس بائسين بل أحيانا في فزع ولا يستطيعون معه التفكير بوضوح وذلك لأن " الهى" تمنعهم من التميز بين الخيال والواقع ويعتقد القلقون عصابيا أن ثمة قوة خارجية سوف تعاقبهم فعلا وأنهم كثيرا ما يسلكون كما لو كانوا يعتقدون صحة ذلك. (عبدالرحمن، ١٩٩٨ : ٥١).

ويؤدى القلق غاية هامة متمثلة في إعطاء إشارة تحذيرية للأنا لتجنب أي خطر وشيك، والواقع أن القلق انفعال مؤلم يسبب التوتر شأنه في ذلك شأن الجوع والرغبة الجنسية ولكنه لا ينشأ نتيجة إثارة الأحشاء الداخلية في الجسم وانما ينشأ أساسا نتيجة لظروف خارجية أو لوجود أخطار مصدرها الأنا الأعلى أو الهى ينبه الأنا الى دفع الخطر فإذا فشلت الأنا في تفادى الخطر ووقعت فعلا في القلق فإنها تلجأ إلى حيل وأساليب غير واقعية لتدافع بها عن نفسها في مواجهة الهى والأنا الأعلى أو البيئة الخارجية فيما يعرف بالحيل الدفاعية والميكنزمات الدفاعية للأنا (عبدالرحمن، ١٩٨٨، ٥٢).

القلق الأخلاقي عند مورر Mowrer :

أما مورر(**Mowrer**) فمن علماء النفس الذين أولوا اهتماما كبيرا بطبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه فعملية التطبيع الاجتماعي بما يستلزمه من إحباط وعقوبة ومشاعر مؤلمة، تمر بسلام دون أن تخلق مشكلات نمائية. فقد عرف القلق الأخلاقي بأنه خبرة تمر بها الذات طالما هو في حالة صراع مع مكونات الذات العليا التي تظل في حالة حيوية وقوة دافعة تستمدها من طبيعة الواقع الاجتماعي الذى تمثله، وتظل تعاقب الذات عل كل سلوك يبدو خارجا (**Mowrer,** ١٩٥٣ :) وقد ذهب مورر إلى أن القلق لا ينتج من الأفعال التي لم يتجرأ الفرد على إتيانها وكبتها. بل من الأفعال التي ارتكبها ولم يرض عنها. وهذا يعنى أن سبب القلق كبت الأنا الأعلى (**Super Ego Repression**) وليس كبت الهو (**Id-Repression**) كما ذهب فرويد (**Peterson,** ١٩٧٠ : ٥٦١-٤٤٦).

وقد افترض مورر أن إشباع الرغبات التي لا ترضى عنها الأنا الأعلى يثير الشعور بالذنب الذى يؤدى إلى القلق. ومن هنا سميت نظريته في القلق بنظرية القلق الناتج عن الشعور بالذنب، في مقابل نظرية فرويد التي تدعى نظرية القلق الناتج عن الرغبات المكبوتة. كما ذهب مورر إلى أن الخطيئة وقمع الأخلاق هما أساس الاضطرابات النفسية، ورأى أن التمسك بالأخلاق والقيم والعمل بما يرضى الضمائر هو الطريق إلى الصحة النفسية (**sarason & et al,** ١٩٦٠ : ٢٦).

مما سبق يتضح أن فرويد يرى أن القلق الأخلاقي ينتج عن مشاعر الذنب وعن السلطة الأبوية في عملية التربية وما ينتج عن ذلك من كبت للغرائز غير المشبعة. أي أن فرويد اعتمد في عملية التربية وما ينتج عن ذلك من كبت الممنوعات والاتيان بأفعال ممنوعة. وقد اغفل في هذا التفسير دور الدين سواء في نشأة القلق أو في عمليات التقويم والعلاج إذ أن فرويد لا يرى أية أهمية للدين ويرى أنه يجب علينا أن نختار بين الدين وبين طريقة في الحياة لا تحرص إلا على إشباع حاجاتنا الغرائزية وراحتنا المادية. وعلى هذا فإن فرويد ركز في

تفسيره على عدة جوانب أهمها كبت " اللبيدو " وأنه لكى يتحقق السعادة للذات يجب أن نطلق العنان للنزاعات الغرائز دون رقابة.

أما مورر فقد ذهب عكس ما ذهب إليه فرويد فى تفسيره القلق الأخلاقي وما أسماه فرويد " تحقيق سعادة الذات ". حيث يرى مورر بأن القيم ومعايير السلوك تهدف لسعادة الفرد والمجتمع معا. وأن سعادة الفرد ليست في إشباع نزعات الهو، بقدر ما هي في نجاح الفرد في امتصاص ثم تمثل قيم المجتمع وتقاليده والأيمان بأثرها بدرجة لا يكون لديه معها أي صراع بين هذه القيم وبين رغبات الفرد، خصوصا بعد أن تصبح جزءا من ذات وتنظيم الفرد (Mowrer, ١٩٥٠ :٧٠)

دراسات سابقة :

في هذا الجزء تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة التي تمكنت الوصول إليها، ثم تقوم بالموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، و على النحو التالي:

١- دراسة حواله (١٩٩١) " القلق الأخلاقي وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصري الجامعي، دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين القلق لأخلاقي والقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصري الجامعي. شملت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبا جامعيا، (١٠٠ من كلية أصول الدين، و١٠٠ من كلية التربية). واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية: اختبار " ت "، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط.

استخدم الباحث في دراسته عدة مقاييس هي : الصورة المعربة لاختبار تحديد القضايا **Defining Issue Test**)، واختبار قلق الحالة – السمة للكبار واختبار روتر لتكملة الجمل، واختبار القلق الأخلاقي من إعداده والذى يتكون من ٨٠ فقرة موزعة على ٧ أبعاد. استخدم الباحث الاختبار " ت "، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط لتحليل بيانات الدراسة، وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية أصول الدين وطلاب كلية التربية على اختبار القلق الأخلاقي لصالح طلاب كلية أصول الدين وأن سمة القلق تنخفض بارتفاع القلق الأخلاقي وتزيد بانخفاضه، كما أشارت النتائج إلى انه كلما زاد القلق الأخلاقي لدى الفرد انخفض لديه مستوى الاضطراب النفسي، وكلما انخفض القلق الأخلاقي زاد مستوى الاضطراب النفسي، وبينت الدراسة أن هذا القلق (الأخلاقي) يرتبط ارتباطا قويا بالقيم والمفاهيم الدينية، فكلما زاد التزام الفرد بالقيم الدينية زاد القلق الأخلاقي الذى تعد قلقا صحيا.

٢-دراسة حسين (١٩٩٦) "العلاقة بين القيم الاسلامية وكل من سمة القلق و القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات"

هدف البحث إلى تناول العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثيرها بعدد من المتغيرات.

وهدفت الدراسة إلى تقصى العلاقة بين القيم الاسلامية وكل من سمة القلق والقلق الاخلاقي ومدى تأثر هذا العلاقة – ان وجدت – بعدد من المتغيرات الديمغرافية هي : الجنس والكلية والمستوى الاكاديمي ومكان الاقامة والمعدل التراكمي، كما سعت إلى الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس قائمة سمة القلق واختبار القلق الاخلاقي، استخدم الباحث ثلاث أدوات للقياس : الأولى لقياس القيم الإسلامية والثانية لقياس سمة القلق والثالثة لقياس القلق الاخلاقي واستخدمت الدراسة مقياس القيم الإسلامية إعداد : أبو بكرة، (١٩٩٣) والذي يتكون من (٢٨) قيمه موزعة على ستة أبعاد وتتضمن(٧٠) فقرة، وكذلك استخدمت الدراسة قائمة سمة القلق إعداد (**Spielberger et al.**) وكذلك استخدمت مقياس القلق الأخلاقي من اعداد (حوالة ١٩٩١)، وهو يتكون من (٨٠)فقرة موزعة على سبعة أبعاد و قد تألفت العينة من (٦٦٢) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك من سبع كليات بالجامعة (٢٢٣ طالبا، و٤٣٩ طالبة). استخدمت الدراسة عدة وسائل احصائية لتحليل البيانات منها معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي، و تحليل التباين الثنائي. وكشفت النتائج باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين سمة القلق الإسلامية قيمته (-٠,٢٩) كما كشفت وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين القلق الاخلاقي والقيم الإسلامية (حسين، ١٩٩٦).

٣- دراسة سيد، (٢٠٠٩) "القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهري – الظاهري) لدى طلبة كلية التربية ابن رشد "

الهدف من البحث تناول القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهري – الظاهري) لدى طلبة كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني

(الجوهري – الظاهري). تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا وطالبة من كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، للصفوف الاربعة الاولى من تخصصات مختلفة، وتضمنت (٨٤ من الذكور، و ٩٦ من الإناث) ولغرض أهداف البحث استخدمت أداتان، الأولى أداة لقياس القلق الأخلاقي تم إعدادها من قبل الباحث تكونت من (٣١) فقرة حسب الصدق باستخدام صدق الفقرات وتمييز الفقرات، وحسب الثبات باستخدام طريقة اعادة تطبيق الاختبار، و الأداة الثانية هي مقياس التوجه الديني الذي اعده (الأعرجي، ٢٠٠٧) والذي يتكون من (٣٨) فقرة تمثل التوجه الديني (الجوهري – الظاهري) وحسب الصدق باستخدام الصدق الظاهري، والثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وقد استخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة منها الاختبار التائى لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان. توصل البحث الى عدة نتائج كان أهمها أن الطلبة عينة البحث يعانون من قلق اخلاقي، وأنهم يتمتعون بتوجه ديني جوهري، كما أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين القلق الاخلاقي والتوجه الديني الجوهري، بمعنى أنه إذا زاد مستوى القلق الاخلاقي انخفض مستوى التوجه الديني الجوهري لدى عينة البحث والعكس صحيح ولا توجد علاقة بين القلق الاخلاقي والتوجه الديني الظاهري. (سيد، ٢٠٠٩).

٤– دراسة ميرة ونعمان (٢٠١٦) " القلق الاخلاقي عند طلبة المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة التعرف على القلق الاخلاقي عند طلبة المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من الفرعي العلمي والادبي وقد اعدت الباحثتان مقياسا للقلق الاخلاقي مكونا من (٣٦) فقرة، وقد استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لتحليل بيانات الدراسة التي اسفرت نتائجها عن وجود القلق الاخلاقي لدى عينة الدراسة (ميرة و نعمان، ٢٠١٦).

٥- دراسة علي، ٢٠١٧ " القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال "

استهدفت الدراسة معرفة درجة القلق الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ودرجة التوجهات الدافعية لديهن والعلاقة الارتباطية بي القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لديهن، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياسي القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) وقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان الطالبات لديهن قلق اخلاقي كما ولديهن توجهات دافعية خارجية كما بينت النتيجة على وجود علاقة موجبة بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية (علي، ٢٠١٧).

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

١-من حيث الهدف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة، فنجد أن دراسة حواله (١٩٩١) هدفت الى معرفة العلاقة بين القلق لأخلاقي والقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصري الجامعي، بينما هدفت دراسة حسين (١٩٩٦) العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثيرها بعدد من المتغيرات، في حين استهدفت دراسة سيد (٢٠٠٩) تناول القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهري – الظاهري) لدى طلبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، كما وهدفت دراسة (ميرة ونعمان، ٢٠١٦) الى التعرف على القلق الاخلاقي عند طلبة المرحلة الثانوية، اما دراسة (علي ٢٠١٧) فقد هدفت الى معرفة درجة القلق الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ودرجة التوجهات الدافعية لديهن وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين

اما البحث الحالي فيهدف الى بناء مقياس القلق الاخلاقي ومعرفة مستوى القلق الاخلاقي لدى عينة من طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل

٢- من حيث نوع العينة وحجمها :

تباينت العينات التي استخدمت في الدراسات السابقة، فنجد دراسة حوالة (١٩٩١) شملت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبا جامعيا، (١٠٠ من كلية أصول الدين، و١٠٠ من كلية التربية)، بينما استخدمت دراسة حسين (١٩٩٦) عينة مكونة من (٦٦٢) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك البالغ عددهم (١٤٠٠٩) طالبا وطالبة من سبع كليات بالجامعة (٢٢٣ طالبا، و٤٣٩ طالبة)، في حين تكونت عينة دراسة سيد (٢٠٠٩) من (١٨٠) طالبا وطالبة من كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد، من بين الصفوف الاولى حتى الرابعة من تخصصات مختلفة،

وتضمنت (٨٤ من الذكور، و ٩٦ من الإناث) اما دراسة ميرة ونعمان (٢٠١٦) فقد تألفت عينتها من (٥٠٠) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الثانوية من الفرعين الادبي و العلمي، بينما تألفت عينة دراسة علي (٢٠١٧) من (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية، اما البحث الحالي فقد تألفت عينته من (٨٨١) فردا من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين ومن التخصصين العلمي و الانساني.

٣- الوسائل الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات :

تباينت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، فنجد دراسة حوالة(١٩٩١)استخدمت و الأساليب الإحصائية : اختبار " ت "، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط، بينما استخدمت دراسة حسين (١٩٩٦) معامل الارتباط بيرسون، تحليل الانحدار البسيط، اختبار " ت "، تحليل التباين الثنائي، اختبار نيومان كولز كوسائل احصائية لتحليل البيانات، في حين استخدمت دراسة سيد (٢٠٠١) عدد من الوسائل الإحصائية كان أهمها الاختبار التائى لعينة واحدة ومعامل الارتباط بيرسون وسبيرمان، اما دراسة ميرة ونعمان (٢٠١٦) فقد استخدمت الباحثتان فيها الاختبار التائي لتحليل النتائج، وبالنسبة لدراسة علي (٢٠١٧) فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة، اما البحث الحالي فسوف تذكر الباحثة الوسائل الاحصائية التي سوف تستخدمها لتحليل البيانات في قسم اجراءات البحث بالتفصيل في البحث الحالي.

٤- ادوات جمع المعلومات:

في دراسة حوالة (١٩٩١) تم إعداد المقياس من قبل الباحث والذى تكون من (٨٠) فقرة موزعة على (٧) أبعاد، بينما في دراسة حسين (١٩٩٦) اعتمد الباحث على مقياس القلق الأخلاقي الذي اعد من قبل (حوالة ١٩٩١) ، اما دراسة سيد (٢٠٠١) فقد قام الباحث بإعداد أداة لقياس القلق الأخلاقي تكونت من (٣١) فقرة، وفي دراسة ميرة ونعمان (٢٠١٦) قامت الباحثتان بإعداد مقياس للقلق الاخلاقي مكونا من (٣٦) فقرة، اما في دراسة علي(٢٠١٧) فقد قامت الباحثة بإعداد مقياسين واحدة للقلق الاخلاقي ومكونة من (٣٩) فقرة والاخرى لقياس التوجهات الدافعية والتي تكونت من (٢٨) فقرة، اما البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الاخلاقي وسوف تذكر الباحثة بالتفصيل في قسم الاجراءات كيفية تحديد المكونات السلوكية لهذا المفهوم وكيفية بناء الفقرات لكل مكون وعدد فقرات المقياس بصورتيه الاولية والنهائية .

٥ – النتائج :

تباينت نتائج الدراسات السابقة بتباين اهدافها، فقد توصلت دراسة حوالة (١٩٩١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية أصول الدين وطلاب كلية التربية على اختبار القلق الاخلاقي لصالح طلاب كلية أصول الدين، اما دراسة حسين (١٩٩٦) فقد توصلت الى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين القلق الاخلاقي والقيم الإسلامية، وبالنسبة لدراسة سيد (٢٠٠٩) فقد بينت نتائج الدراسة أن افراد عينة البحث يعانون من القلق الاخلاقي، وأنهم يتمتعون بتوجه ديني جوهري، وقد توصلت دراسة ميرة ونعمان (٢٠١٦) الى وجود القلق الاخلاقي لدى عينة الدراسة، وكذلك دراسة علي (٢٠١٧) فقد توصلت الى ان الطالبات لديهن قلق اخلاقي كما ولديهن توجهات دافعية خارجية كما بينت النتيجة على وجود علاقة موجبة بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية، اما البحث الحالي فسوف تستعرض الباحثة في قسم عرض النتائج وتفسيرها نتائج البحث وبالتفصيل بعد تحليل البيانات المستحصلة من تطبيق المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه في هذا البحث وسوف تقوم الباحثة بعرض البيانات في جداول خاصة لكل هدف من اهداف البحث الحالي.

إجراءات البحث :

في هذا الجزء سوف تقوم الباحثة بذكر كل التفاصيل المتعلقة بتحديد مجتمع البحث واختيار العينات المناسبة وطرق اختيارها وكذلك المنهجية المستخدمة وتفاصيل تتعلق بكيفية بناء مقياس القلق الاخلاقي وكيفية التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس و لفقراته وبيان كل التفاصيل المتعلقة بهذه الاجراءات في جداول خاصة بكل اجراء.

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد الظاهرة موضوع البحث، حيث انه هذا المنهج اكثر ملائمة لطبيعة الظاهرة المدروسة في البحث الحالي، ومن المعروف ان المنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي

في الواقع ووصفها والتعبير عنها كيفيا من خلال وصفها وبيان خصائصها وايضا تقوم بالتعبير عنها كميا من خلال وصفها رقميا وتحديد مقدارها و حجمها ودرجة ارتباطها مع بقية الظواهر (محمد، ٢٠١٢ :٨٩)

وقد اعتمدت الباحثة ايضا منهجي العقلي او المنطقي والمنهج الخبراتي في بناء المقياس المعد في البحث الحالي واللتان تعتبران من المناهج المستخدمة في دراسات بناء المقاييس والاختبارات النفسية لقياس السمات والظواهر النفسية لدى الافراد (مليكة واخرون، ١٩٥٩: ٢٤٧- ٢٤٨).

مجتمع البحث :

تالف مجتمع البحث من طلبة الكليات في جامعة صلاح الدين / اربيل ومن كلا الجنسين في الصفوف الاربعة وللعام الدراسي ٢٠١٧– ٢٠١٨ للدراسة الصباحية فقط والذي بلغ (٢٣٣٨٣)♣ طالب وطالبة و بواقع (٩٨٦٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والذي بلغ نسبتهم (٤٢%) من نسبة مجتمع البحث وكذلك (١٣٥٢٣) طالب وطالبة من التخصصات الانسانية وبنسبة (٥٨%) من نسبة مجتمع البحث، وبواقع (١٠١١٣) ذكرا تمثل بنسبة (٤٣%) من نسبة مجتمع البحث و (١٣٢٧٠) اناثا وبنسبة ٥٧% من نسبة مجتمع البحث. وتم اختيار عينة بالأسلوب الطبقي العشوائي من هذا المجتمع بلغ حجمها (٨٤٠) فردا من طلبة الجامعة والتي تبلغ نسبة (٣,٦٠) من مجتمع البحث وذلك لإجراءات بناء المقياس و تطبيقه تحقيقا لأهداف البحث الحالي وقد راعت الباحثة عند اختيار عينات البحث ان تكون متناسبة وفق توزيعها في مجتمع البحث وبنسبها حتى تكون العينات متماثلة في طبقاتها (الجنس، التخصص) مع توزيعها في المجتمع، وبما ان اجراءات بناء المقياس تتطلب عدة عينات لذلك ستقوم الباحثة بعرض جدول خاص لكل عينة في حينها وبما تتطلبه الاجراءات.

عينة البحث

ان اختيار عينات البحث وحجمها تختلف باختلاف اجراءات البحث عند بناء المقاييس النفسية، لذا سوف تقوم الباحثة بتوضيح كيفية اختيار العينات وحجمها في سياق الاجراءات التي تتبعها في البحث الحالي في حينها.

خطوات بناء مقياس القلق الاخلاقي:

قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الاخلاقي من خلال اتباع الخطوات الاتية

أ - بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثة باشتقاق تعريف القلق الاخلاقي ومن ثم اشتقاق مكونات القلق الاخلاقي من التعريف وقد تم اشتقاق (١٢) مكونا للمفهوم، ومن ثم عرض هذه المكونات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية (الملحق ١)، وقد تم استخدام معادلة الوسط المرجح وذلك بهدف معرفة الاهمية النسبية لكل مكون من مكوناته بهدف بناء الفقرات التي تمثل كل مكون، وقد قامت الباحثة بإضافة فقرتين لكل مكون تحوطا لاحتمالات استبعاد او سقوط بعض الفقرات عند عرضها على الخبراء

ب- و بناء على ما سبق قامت الباحثة ببناء (٦١) فقرة من نوع العبارات التقريرية امام كل فقرة خمسة بدائل متمثلة بـ (دائما، كثيرا، احيانا، نادرا، مطلقا) والتي تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وفيما يلي الجدول (١) يبين عدد المكونات والاهمية النسبية لكل مكون وعدد فقراتها وعدد الفقرات المضافة الى كل مكون.

الجدول (١)

مكونات القلق الاخلاقي وعدد فقرات كل مكون وعدد الفقرات المضافة لكل مكون

ت	محتوى المكون	الاهمية النسبية للمكون	عدد الفقرات حسب الاهمية النسبية	عدد الفقرات المضافة لكل مكون	عدد الفقرات الكلية للمكون
١	عدم الالتزام بالقيم	٢,٠١	٢	٢	٤

♣ حصلت الباحثة على اعداد طلبة جامعة صلاح الدين للسنة الدراسية(٢٠١٧ – ٢٠١٨) من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة صلاح الدين – اربيل حسب كتاب تسهيل مهمة الموجه من عمادة كلية التربية جامعة صلاح الدين اربيل الى الجهات المعنية و المرقم ٥٦٨٣/١/٣ بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٤

ت	محتوى المكون	الاهمية النسبية للمكون	عدد الفقرات حسب الاهمية النسبية	عدد الفقرات المضافة لكل مكون	عدد الفقرات الكلية للمكون
	والقواعد الاجتماعية				
٢	عدم الالتزام بالمواعيد	٣,٠٣	٣	٢	٥
٣	عدم احترام الاخرين	٢,١٠	٢	٢	٤
٤	عدم الامانة	٤,٠٠	٤	٢	٦
٥	انتهاز الفرص والمواقف	٢,١	٢	٢	٤
٦	التعدي على حقوق الاخرين	٤,٠٣	٤	٢	٦
٧	عدم الدفاع عن اصحاب الحق	٢,٠٠	٢	٢	٤
٨	النفاق والمداهنة	٤,٠١	٤	٢	٦
٩	الانانـــية	٤,١١	٤	٢	٦
١٠	النميمة	٢,٠٤	٢	٢	٤
١١	عدم مساعدة الاخرين	٥,٠١	٥	٢	٧
١٢	استخدام اسلوب الخداع والتحايل مع الاخرين	٣,٠٠	٣	٢	٥
	المجموع	٣٧,٤٤	٣٧	١٢	٦١

ج –التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاخلاقي : قامت الباحثة بالتحقق من خصائص مقياس القلق الاخلاقي المعد في البحث الحالي وكما يلي :

- **الصدق**: يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في المقاييس النفسية ويشير الى المدى الذي تكون فيه اداة القياس مفيدة لقياس هدف معين (علام، ٢٠٠٠ : ٢٧٧)، وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس المعد في البحث الحالي وكالاتي :-

١-الصدق الظاهري لمقياس القلق الاخلاقي :

اشار ايبل (**Ebel,** ١٩٧٢) الى ان افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين لمعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس السمة المراد قياسها ظاهريا (**ebel,**١٩٧٢ : ٥٥٥) لذا قامت الباحثة في الخطوة الاولى بتوزيع المقياس على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس للتحقق من ملاءمة الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه، وقد استخدمت الباحثة لهذا الغرض معادلة مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية للتحقق من صدق الفقرة حسب اراء المحكمين والخبراء، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢).

الجدول (٢)

قيم مربع كاي ♣ و النسب المئوية لآراء المحكمين بصدد صلاحية فقرات مقياس القلق الاخلاقي لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس

تسلل الفقرات	عدد الموافقون	النسبة المئوية للموافقين	قيمة مربع كا المحسوبة	قيمة مربع كا الجدولية عند درجة الحرية(١)	مستوى الدلالة
٢-٢١ ، ٢٣-٢٩ ، ٣١-٤٦ ، ٤٦-٦١	١٢	%١٠٠	١٢	٦,٦٤	٠,٠١
١ ،٢٢ ، ٣٠ ، ٤٧	١١	%٩٢	٦,٤	٣,٨٤	٠,٠٥

♣قيم مربع كا الجدولية عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٦,٦٤)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) = ١٠,٨٣)

ومن ملاحظه الجدول (٢) نرى ان كل فقرات المقياس قد حظيت بنسبة موافقة لاتقل عن (٩٢%) من آراء المحكمين و الخبراء، لذلك استبقيت جميع الفقرات في المقياس.

صدق الترجمة لمقياس القلق الاخلاقي♣♣

قبل تطبيق مقياس القلق الاخلاقي على عينة التمييز لاستخراج صدق الفقرات للمقياس، وكذلك قبل تطبيقه على عينة الثبات (حيث ان الطلبة غير ضليعين في اللغة العربية في هذه الجامعة) قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس المعد باللغة العربية وذلك من خلال ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الكوردية وبعدها اعطي الى مختص باللغة الكوردية لترجمتها الى اللغة العربية، ثم عرض المقياس على مختص في العلوم التربوية والنفسية لمطابقة الترجمة بين اللغة العربية و الاصلية لأداة البحث وقد كانت كل الفقرات في كلا الصيغتين متطابقتان، لذا فقد تم التأكد من صدق الترجمة لمقياس القلق الاخلاقي واصبح جاهزا للتطبيق على عينة التمييز.

تعليمات المقياس :

قامت الباحثة بإعداد تعليمات الاجابة على المقياس ولم تشر في التعليمات الى الهدف من المقياس، إذ يفضل المختصون ان لا يكون الهدف مذكورا للمفحوصين او المختبرين كي لا يؤدي ذلك الى تزييف استجاباتهم (**Cronbach & gleser, ١٩٧٠ :٤٠**)، وعليه احتوت التعليمات على كيفية الاجابة مع ذكر مثال توضيحي، والتأكيد على عدم ذكر المستجيب لاسمه او كتابته على المقياس وتوخي الصدق عند الاجابة على الفقرات .

وبذا فقد اصبح المقياس جاهزا بصورته الأولية للتطبيق على عينة التمييز، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التمييز وذلك بهدف تحليل استجابات الافراد ومعرفة معاملات الصدق والثبات لفقرات المقياس ووفق ما يلي:

٢ – صدق البناء :

ويعد هذا النوع من الصدق من افضل المؤشرات التي تدل على صدق الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه تجريبيا، إذ يشير الى بناء المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءً نظريا او خاصية معينة (**Stanley & Hopkins, ١٩٧٢ : ١١١**)، وقد تأكدت الباحثة من صدق البناء للمقياس من خلال مؤشرين هما:

أ-حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام اسلوب المقارنة الطرفية بين استجابات المجموعتين العليا والدنيا، ولهذا الغرض قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة ومن كلا التخصصين (العلمي – الانساني) وبأعداد متناسبة مع توزيع هذه الفئات في مجتمع البحث وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

اعداد عينة التمييز موزعين وفق التخصصات و الكليات والصف والجنس

التخصص	الكلية	القسم	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع	
			ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ		
العلمي	الزراعة	**الصناعات الغذائية**	٥	٨	٦	٧	٦	٨	٦	٨	٥٤	١٠٦
		الثروة الحيوانية	٦	٧	٦	٨	٥	٧	٦	٧	٥٢	
	العلوم	علوم الحياة	٦	٧	٥	٧	٥	٨	٦	٨	٥٢	١٠٤
		الكيمياء	٥	٧	٦	٨	٦	٧	٦	٧	٥٢	
الانساني	التربية	اللغة الكوردية	٨	١٠	٨	١١	٧	١٠	٨	١٠	٧٢	١٤٥
		التربية الخاصة	٨	١٠	٨	١٠	٨	١٠	٨	١١	٧٣	

♣♣ تم ذكر اسماء الخبراء الذين قامت الباحثة بالاستعانة بهم لترجمة المقياس في الملحق (١)

التخصص	الكلية	القسم	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع	
			ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ		
	اللغات	اللغة العربية	٨	١٠	٨	١٠	٨	١١	٨	١٠	٧٣	١٤٥
		اللغة الانكليزية	٨	١٠	٨	١١	٧	١٠	٨	١٠	٧٢	
المجموع			٥٤	٦٩	٥٥	٧٢	٥٢	٧١	٥٦	٧١	٥٠٠	

وبعد تطبيق المقياس على عينة التمييز والتي بلغ حجمها (٥٠٠) طالب و طالبة تم استبعاد (١٩) استمارة من استمارات الافراد المستجيبين وذلك لعدم دقة الاستجابة من قبل الافراد حيث ان بعضهم لم يجيبوا على بعض الفقرات في المقياس والبعض الاخر اختاروا بديلين لفقرة واحدة، وقد استبقيت عدد (٤٨١) استمارات من اصل (٥٠٠) استمارة، وقد تم تحديد نسبة (٢٧%) من عدد (٤٨١) فرد لتحديد المجموعتين المتطرفتين وبلغ (١٣٠) طالب وطالبة من كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين، وبذا فقد بلغ عدد افراد المجموعتين المتطرفتين (٢٦٠) طالب و طالبة تم تحليل استجاباتهم لإجراء المقارنة بين استجاباتهم على كل فقرة من فقرات مقياس القلق الاخلاقي من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

قيم القوة التمييزية♦ لفقرات مقياس القلق الاخلاقي و معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ♦♦

ت الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق فقرة	ت الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	١,٢٠٩	٠,١٠٠*	٢٢	٢,٤٩١*	٠,١٠٥*	٤٣	٢,٠١٩*	٠,٠١٩
٢	١,٩٩٠*	٠,١١٦**	٢٣	٢,٠٩٢*	٠,٠٩٨*	٤٤	١,٩٧٠*	٠,٠٣١
٣	١,٩٨٧*	٠,٣٠٧***	٢٤	٢,٠١٥*	٠,٢٠٧***	٤٥	٢,٩٠٨**	٠,١١٦*
٤	٢,٥٩٨**	٠,١١٢*	٢٥	٣,٠٩٨***	٠,١٧٩***	٤٦	١,٩٧٧*	٠,١٥٧***
٥	١,٩٩٧*	٠,٢٦٠***	٢٦	٢,٣٥٢*	٠,٠٨٩*	٤٧	١,٥٣٣	٠,١٠٨*
٦	١,٦٤١	٠,٠٢٠	٢٧	١,٩٧٥*	٠,٠٩٦*	٤٨	٢,٨١١**	٠,١١٣*
٧	٢,١١١*	٠,٢٧٠***	٢٨	١,٩٩٠*	٠,١٣٩**	٤٩	٢,٠٣٧*	٠,٠٩٤*
٨	٢,٨٩٩**	٠,١٠٥*	٢٩	٢,٦٧٤***	٠,١٣٧**	٥٠	١,٧٦٣	٠,٠٦٨
٩	١,٨٩١	٠,١٠١*	٣٠	١,٩٧١*	٠,١٢٠**	٥١	١,٢٢٦	٠,١٨٢***

♦القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٥٨) عند مستوى *(٠,٠٥) =(١,٩٦٩)، و عند المستوى**(٠,٠١)= (٢,٥٩٥)، و عند المستوى ***(٠,٠٠١) = (٣,٣٣٩)

♦♦القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة الحرية (٤٨٠) عند مستوى *(٠,٠٥) = (٠,٠٨٨)، و عند مستوى **(٠,٠١)= (٠,١١٥)، وعند مستوى ***(٠,٠٠١) = (٠,١٤٧)

ت الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق فقرة	ت الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١٠	٢,٣١٥*	٠,١١١*	٣١	٢,٤٢٦**	٠,٠٩٣*	٥٢	٣,١٠٤**	٠,٢٨٢***
١١	٢,٨٨٧**	٠,١٩٠***	٣٢	٣,٢١١**	٠,١٠٥*	٥٣	١,٩٧٨*	٠,٢٥٣***
١٢	١,٩٧٢*	٠,١٠٣*	٣٣	١,٩٨٥*	٠,٠٥٥	٥٤	٢,٤٤٩**	٠,١٩٤***
١٣	٣,٥٩١	٠,١٩٤***	٣٤	٢,١٧٩*	٠,١١٨**	٥٥	١,٨١٥	٠,٠٩٨*
١٤	٢,٣٥٨**	٠,١٤٨***	٣٥	٢,٤٣١*	٠,٠٩٩*	٥٦	١,٩٩٠*	٠,١٠١*
١٥	٢,٨٩٠**	٠,٠٩٥*	٣٦	١,٩٩٩*	٠,٥٤٠***	٥٧	٢,٣١٩*	٠,١١٨**
١٦	٢,٣٣٧*	٠,١٩١***	٣٧	٢,٦١٨**	٠,١١٦*	٥٨	***٣,٨٤٧	٠,٢٧٨***
١٧	٣,٤٠١***	٠,٢٦٣**	٣٨	٢,٠٧٩*	٠,١١٧**	٥٩	.٧١١ ٣***	٠,١٦٦***
١٨	٢,١٠٥*	٠,٠٦٧	٣٩	٢,٨٨١**	٠,١٣٥**	٦٠	**٢,٩٩٨	٠,١٠٤*
١٩	٢,٨٧٠**	٠,١١١*	٤٠	٢,١٠٥*	٠,١٠٦*	٦١	١,٩٦٨*	٠,٠٩*٧
٢٠	٤,٣٢١***	٠,١٨١***	٤١	٢,٣٢٧*	٠,١٤٢**			
٢١	١,٩٨١*	٠,١٣٣**	٤٢	٣,٠١٠**	٠,١١٩**			

وبملاحظة الجدول (٤) نرى بان الفقرات (١، ٦، ٩، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٥) لم تكن مميزة حيث ان قيم الاختبار التائي المحسوبة لهذه الفقرات كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لذلك تم حذف هذه الفقرات في المقياس بناءً على هذه النتائج إذ تعتبر هذه الفقرات غير مميزة بمعنى غير صادقة لقياس القلق الاخلاقي.

ب-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :ويعد من الاساليب المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي للفقرات ، إذ يتم من خلالها معرفة مدى سير فقرات المقياس بالاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ليكون متجانسا، ويعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ايضا مؤشرا لصدق الفقرة (العيسوي، ١٩٩٩ :٢٠٧)، ولهذا الغرض قامت الباحثة بحساب بيانات عينة التمييز واستجاباتهم على المقياس والذي بلغ حجمها (٤٨١) فردا من طلبة جامعة صلاح الدين وذلك لحساب ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال استخدام معادلة ارتباط بيرسون، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤).

وبالرجوع الى الجدول (٤) نلاحظ ان قيم معاملات الارتباط للفقرات كانت دالة عند مستويات دلالة مختلفة عدا قيم معاملات الفقرات (٦، ١٨، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٥٠) إذ كانت قيم ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس اصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا فقد تم حذف هذه الفقرات لكونها غير صادقة. وبذلك فقد تم حذف (١١) فقرة من مقياس القلق الاخلاقي بعد تحليل البيانات واستبقيت (٥٠) فقرة في المقياس بصيغته النهائية .

وفي ما يلي في الجدول (٥) يوضح عدد فقرات مقياس القلق الاخلاقي قبل عملية التحليل الاحصائي وبعد عملية التحليل الاحصائي وعدد الفقرات التي سقطت بعد عملية التحليل الاحصائي لكل مكون وتسلسل الفقرات التي تنتمي لكل مكون في المقياس بصيغته النهائية

الجدول (٥)

عدد المكونات وفقراتها قبل اجراء عملية التحليل الاحصائي وبعدها وتسلسل الفقرات في مقياس القلق الاخلاقي بصورته النهائية

المكون	عدد الفقرات قبل عملية التحليل الاحصائي	عدد الفقرات بعد عملية التحليل الاحصائي	عدد الفقرات التي سقطت في عملية التحليل الاحصائي	تسلسل الفقرات المتبقية والتي تمثل المكون في المقياس بصورته النهائية
الاول	٤	٣	١	١، ١٣، ٢٥
الثاني	٥	٥	-	٢، ١٤، ٢٦، ٣٧، ٤٦
الثالث	٤	٤	-	٣، ١٥، ٢٧، ٣٨
الرابع	٦	٥	١	٤، ١٦، ٢٨، ٣٩، ٤٧
الخامس	٤	٤	-	٥، ١٧، ٢٩، ٤٠
السادس	٦	٣	٣	٦، ١٨، ٣٠
السابع	٤	٣	١	٧، ١٩، ٣١
الثامن	٦	٥	١	٨، ٢٠، ٣٢، ٤١، ٤٨
التاسع	٦	٤	٢	٩، ٢١، ٣٣، ٤٢
العاشر	٤	٤	-	١٠، ٢٢، ٣٤، ٤٣
الحادي عشر	٧	٦	١	١١، ٢٣، ٣٥، ٤٤، ٤٩، ٥٠
الثاني عشر	٥	٤	١	١٢، ٢٤، ٣٦، ٤٥
المجموع	٦١	٥٠	١١	

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات اتساق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك. وأن الهدف في حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل منها **(murphy, ١٩٨٨:٦٠)**. ويرى "مارنت Marant" أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزاءه **(Marant, ١٩٨٤:٩)**. ويمكن التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق، منها ما يقيس الاتساق الخارجي وهي طريقة إعادة الاختبار **(Test-Retest)** والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن(Ebel,**١٩٧٢:٤١٢**) ، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي وهي باستخدام طريقة التجزئة النصفية او استخدام معادلة الفا كرونباخ (Adkins,**١٩٧٤:١١**).

وقد تأكدت الباحثة من ثبات مقياس البحث الحالي من خلال مؤشرين وهما مؤشر الاستقرار عبر الزمن ومؤشر الاتساق بين اداء الافراد (الاتساق الداخلي لاستجابات الافراد على الفقرات) وكالاتي :

اولا : طريقة اعادة الاختبار :

هذه الطريقة تؤشر الى قياس خاصية ثبات اداة البحث واستقرارها عبر الزمن، إذ يفترض ان السمة ثابتة مستقرة خلال الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني، لذا فان الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه الفترة (عودة، ١٩٩٨ : ٤٩).

ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس القلق الاخلاقي بهذه الطريقة قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من كليتين من كليات التابعة لجامعة صلاح الدين / اربيل، لغرض تطبيق اداة البحث عليهم، وقد تم استبعاد هذه العينة عند تطبيق اداة البحث على العينة الاساسية للبحث الحالي، والجدول (٦) يبين حجم عينة الثبات التي طبق عليها اداة البحث للتأكد من ثبات اداة البحث.

الجدول (٦)

يبين توزيع اعداد عينة ثبات مقياس القلق الاخلاقي على طلبة الكليات

الكلية	عدد الطلبة		المجموع
	ذ	أ	
الهندسة	١٨	٢٤	٤٢
القانون والعلوم السياسية	٢٥	٣٣	٥٨
المجموع	٤٣	٥٧	١٠٠

وبعد تطبيق اداة البحث على عينة الثبات واعادة تطبيقها مرة اخرى بعد فاصل زمني بلغ اسبوعين بعد التطبيق الاول استخرج معامل الثبات بين التطبيقين الذي بلغ (٠,٧٨) وهي قيمة مقبولة للثبات.

ثانيا: استخدام معادلة الفا كرونباخ :

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الافراد من فقرة الى اخرى، ويمثل معامل الفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس الى اجزاء مختلفة (ثورندايك، ١٩٨٩ : ٣٥٤)، ولهذا الغرض استخدمت الباحثة بيانات التطبيق الاول على عينة الثبات وذلك لاستخراج قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ بين درجات كل مكون من مكونات القلق الاخلاقي وبين الدرجة الكلية على المقياس، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة للمقياس ككل وبين باقي المكونات والدرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

يوضح معاملات الارتباط بين مكونات مقياس القلق الاخلاقي والدرجة الكلية للمقياس ذاته

ت	محتوى المكون	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ
١	عدم الالتزام بالقيم والقواعد الاجتماعية	٣	٠,٨١
٢	عدم الالتزام بالمواعيد	٥	٠,٨٥
٣	عدم احترام الاخرين	٤	٠,٨٢
٤	عدم الامانة	٥	٠,٨٥
٥	انتهاز الفرص والمواقف	٤	٠,٨٥
٦	التعدي على حقوق الاخرين	٣	٠,٨٧
	عدم الدفاع عن اصحاب الحق	٣	٠,٨٣
٨	النفاق والمداهنة	٥	٠,٨٤
٩	الانانـــية	٤	٠,٨١
١٠	النميمة	٤	٠,٨٦
١١	عدم مساعدة الاخرين	٦	٠,٨١
١٢	استخدام اسلوب الخداع والتحايل مع الاخرين	٤	٠,٨٥
	المقياس ككل	٥٠	٠,٨٧

وكما نلاحظ في الجدول (٧) ان معاملات الثبات لكل مكون مع الدرجة الكلية للمقياس وللمقياس ككل معاملات ارتباط يمكن الوثوق بها.

وبذا فقد اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة تطبيق المقياس بشكله النهائي.

المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي (عينة التمييز):

قامت الباحثة باستخراج بعض المؤشرات الاحصائية لعينة التمييز وذلك للتعرف على بعض القيم الاحصائية التي تؤكد على توزيع المفهوم توزيعا اعتداليا بين افراد عينة التحليل الاحصائي باعتبار انه مفهوم نفسي إذ ان المفاهيم النفسية يفترض ان تتوزع توزيعا اعتداليا بين افراد المجتمع، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ اربيل

المؤشرات الإحصائية	الدرجة
المتوسط	١٥٠,٣٧٨
الوسيط	١٥٠,٠٠٠
المنوال	١٥٠,٠٠٠

المؤشرات الإحصائية	الدرجة
الانحراف المعياري	١٥,٢٤٠
التباين	٢٣٢,٢٦١
التفرطح	٠,٥٣٠
الالتواء	٠,٦٣٧
اقل درجة	١١٧,٠٠
اعلي درجة	١٩٧,٠٠
حجم العينة	٤٨١
مجموع الدرجات	٧٢٣٣٢,٠

من ملاحظة القيم في الجدول (٨) نستنتج ان الدرجات تتوزع توزيعا اقرب الى التوزيع الطبيعي اذ تتقارب درجات الوسط والوسط والمنوال، وهذا يدل على ان العينة مماثلة للمجتمع التي اخذت منه وتمثلها تمثيلا حقيقيا. والشكل (١) يبين توزيع الدرجات لدى عينة التحليلي الاحصائي.

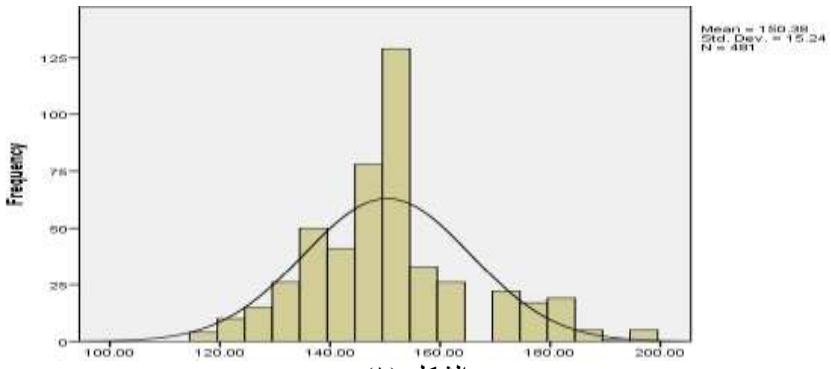

الشكل (١)
الاعمدة البيانية لدرجات عينة التمييز

التطبيق النهائي لمقياس القلق الاخلاقي :

بعد التأكد من صدق وثبات اداة البحث واستخراج المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي فيما يخص ببيانات مقياس القلق الاخلاقي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة البحث بتاريخ ١٠-٢٠١٦/١١/٢٢ وقد قامت بتوضيح فقرات المقياس لأفراد العينة والاجابة عن استفساراتهم فيما يتعلق بفقرات المقياس وكيفية الاجابة عليه، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث وقد بلغت حجمها (٣٠٠) طالب وطالبة وكما هو مبين في الجدول (٩).

الجدول (٩)
عينة تطبيق مقياس القلق الاخلاقي موزعين وفق التخصصات و الكليات والصف والجنس

التخصص	الكلية	القسم	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع
			ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	

التخصص	الكلية	القسم	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع		
			ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ			
العلمي	الهندسة	الميكانيك	٣	٥	٤	٤	٣	٥	٣	٤	٣١	٦٣	١٢٦
		المباني	٤	٤	٣	٥	٤	٤	٣	٥	٣٢		
	العلوم	علم الارض	٣	٥	٤	٤	٣	٥	٤	٤	٣٢	٦٣	
		الفيزياء	٤	٤	٣	٥	٣	٤	٣	٥	٣١		
الإنساني	الآداب	التأريخ	٤	٦	٥	٦	٥	٧	٤	٦	٤٣	٨٦	١٧٤
		الأثار	٥	٦	٥	٦	٤	٦	٥	٦	٤٣		
	اللغات	اللغة الكوردية	٥	٦	٤	٧	٥	٦	٥	٦	٤٤	٨٨	
		اللغة الفرنسية	٥	٦	٥	٦	٥	٦	٤	٧	٤٤		
المجموع			٣٣	٤٢	٣٣	٤٣	٣٢	٤٣	٣١	٤٣	٣٠٠		

وصف مقياس القلق الاخلاقي بصيغته النهائية :

بعد تحليل الفقرات تكون مقياس البحث الحالي من (٥٠) فقرة من نوع العبارات التقريرية امام كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائما، كثيرا، احيانا، نادرا، مطلقا) وتعطى عند الاجابة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وبذا تكون اعلى درجة على المقياس (٢٥٠) درجة وادنى درجة (٥٠) درجة و بمتوسط فرضي (١٥٠) درجة ومما يجب التنويه اليه هو ان الحصول على الدرجة العالية تدل على وجود القلق الاخلاقي بدرجة عالية لدى الفرد اما الحصول الفرد على درجة منخفضة فتدل على العكس.

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية لتحليل بيانات البحث الحالي من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي (SPSS) :

١- معادلة النسبة المئوية وذلك لاستخراج نسبة الموافقون على الفقرة للدلالة على صدق الفقرة في اداة البحث.

٢ - معادلة مربع كاي لمعرفة صدق كل فقرة من فقرات المقياس وفق استجابات اراء المحكمين والخبراء.

٣ - معادلة بيرسون للارتباط وذلك عند استخدام طريقة اعادة الاختبار على نفس العينة بهدف معرفة ثبات المقياس عبر الزمن.

٤ - معادلة الفا- كرونباخ وذلك لمعرفة ثبات كل مكون من مكونات المقياس وكذلك معرفة ثبات فقرات المقياس ككل وهي طريقة تعرف بطريقة الثبات بالتناسق الداخلي للمقياس.

٥ - معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك لمعرفة مستوى القلق الاخلاقي لدى افراد عينة تطبيق المقياس.

٦ – معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة:

أ – صدق الفقرة من خلال المقارنة بين استجابات المجموعتين العليا والدنيا عليها.

ب - دلالة الفروق بين استجابات افراد عينة تطبيق المقياس وفق متغيري (الجنس – التخصص).

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الجزء سوف يتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث الحالي ومن ثم تفسيرها وذلك وفق اهداف البحث و وفق التسلسل الاتي :-

اولا : - بناء مقياس القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل، وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء مقياس للقلق الاخلاقي والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات وبعدة طرق كما قد ذكر في اجراءات البحث بالتفصيل.

ثانيا:- قياس مستوى القلق الاخلاقي لدى عينة من طلبة جامعة صلاح الدين / اربيل، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بعد تطبيق المقياس على عينة تطبيق المقياس والمشار اليها في الجدول (٩). وقد اسفرت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي (T . test) لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي للمقياس و المتوسط الحسابي لاستجابات عينة افراد عينة البحث على مقياس القلق الاخلاقي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الحكم عند مستوى الدلالة ٠,٠١
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٥٢,١٧٣	٩,٩٢٢	١٥٠	٢٩٩	٢,٩٧٦	٢,٥٩٢	دالة

وبملاحظة الجدول (١٠) نرى ان قيمة الاختبار التائي المحسوب اكبر من قيمة الاختبار التائي الجدولي وعند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢٩٩) مما يدل على وجود القلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة صلاح الدين، وقد تعود هذه النتيجة الى طبيعة العادات الاجتماعية في المجتمع العراقي بشكل عام وفي المجتمع الكوردي بشكل خاص إذ ان الفرد يتربى على هذه القيم والعادات التي يتلقاها من الاسرة والمحيطين به مما يجعله يشعر بالقلق والخوف داخليا اذا ما اتى بسلوك يتنافى مع ما تربى عليه من هذه العادات الاجتماعية والقيم الاجتماعية المقبولة في المجتمع والتي تشعره بالامان وتحافظ على علاقاته بالافراد المحيطين به داخل هذا المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (مير و نعمان، ٢٠١٦) و دراسة (علي، ٢٠١٧).

ثالثا - معرفة الفروق بين استجابات عينة البحث الحالي على فقرات المقياس المعد في البحث الحالي وفق متغيرات الجنس (الذكور، الاناث) و التخصص (العلمي، والانساني) وكما يلي :

أ - معرفة الفروق بين استجابات الافراد وفق متغير الجنس (الذكور – الاناث) : ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد تطبيق المقياس على عينة تطبيق المقياس ، وقد اظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١١)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين استجابات عينة تطبيق المقياس وفق متغير الجنس(الذكور – الاناث) على مقياس القلق الاخلاقي

متغير الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم عند مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٢٩	١٥١,٣٢٥	٩,٠٨٣	-١,٥٩٧	١,٩٦٨	غير دالة
الاناث	١٧١	١٥٢,٩٠١	٧,٩٤٨			

وبملاحظة النتائج في الجدول (١١) نرى ان القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (-١,٥٩٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٢٩٨)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الذكور والاناث على فقرات مقياس القلق الاخلاقي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتشابه المثيرات الاجتماعية التي تواجه افراد المجتمع من كلا الجنسين بالنسبة للقيم الاخلاقية والعادات والتقاليد التي يتربون عليها في المجتمع العراقي – الكوردي.

ب – معرفة الفروق بين استجابات الافراد وفق متغير التخصص (العلمي – الانساني) : ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد تطبيق المقياس على عينة تطبيق المقياس ، اظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١٢)
القيمة التائية لدلالة الفرق بين طلبة عينة تطبيق المقياس وفق متغير التخصص (العلمي – الانساني) على مقياس القلق الاخلاقي

متغير التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم عند مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	١٢٦	١٥٢,٣٣٤	٦,٥٠٩	٠,٣٨٧	١,٩٦٨	غير دالة
الادبي	١٧٤	١٥٢,٠٠٢	٧,٨٩١			

وبالتمعن في النتائج في الجدول (١٢) نلاحظ بانه لا يوجد فرق بين استجابات افراد عينة تطبيق المقياس وفق متغير التخصص (العلمي – الانساني) في البحث الحالي، إذ ان القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (٠,٣٨٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتوحد القيم الاخلاقية لدى افراد عينة البحث ومن كلا التخصصين (العلمي و الانساني) بالنسبة للقيم والعادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية اذ ان هناك تجانس وتشابه الى حد كبير بين هذه المتغيرات و المثيرات لتربية الافراد من خلال اسرهم.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث الحالي، توصي بما يأتي :

١ – ضرورة تفعيل دور عملية الارشاد التربوي و النفسي في كليات التابعة لجامعة صلاح الدين بهدف تقديم النصح والارشاد للطلبة وتوجيههم و تقويم سلوكهم بطريقة غير مباشرة.
٢ – حث التدريسيين بالاهتمام بالجانب الخلقي لدى الطلبة الى جانب اهتمامهم بالجانب العلمي وتوجيه طلبتهم اثناء المحاضرات.
٣ – فتح الدورات والندوات للطلبة اثناء الفصول الدراسية وبيان اهمية القيم والخلق في حياة الافراد والجماعات.
٤ – زيادة نشر الوعي والثقافة بين الطلبة فيما يتعلق بتصحيح الافكار والمفاهيم والسلوكيات الخاطئة المنتشرة في المجتمع ونبذها.

المقترحات:

بناء على نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية :

١ – تقنين المقياس المعد في البحث الحالي على شريحة من الشباب في اقليم كوردستان العراق ومن مختلف المهن واجراء مقارنة بين استجاباتهم.
٢ – تطبيق المقياس المعد في البحث الحالي على طلبة الجامعات في اقليم كوردستان العراق واستخراج الفروق بين استجاباتهم وفق متغيرات (الديانة – اساليب المعاملة الوالدية – الجنس – التسلسل الولادي للفرد في الاسرة).
٣ – اجراء دراسة ارتباطية بين القلق الاخلاقي وبين انماط الشخصية لدى طلبة الجامعة
٤ – تقنين المقياس المعد في البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر العربية :

أبو حجلة، نظام (٢٠٠٢): ***الطب النفسي الحديث***، الجامعة الأردنية، كلية الطب، عمان : منشورات الجامعة الاردنية .
الآلوسي ، جمال حسين (١٩٩٠) : ***الصحة النفسية*** ، بغداد ، المكتبة الوطنية .
فينخل ، أوتو (١٩٦٩): ***نظرية التحليل النفسى فى العصاب*** ، الكتاب الثالث ، (ترجمة) صلاح مخيمر وعبده ميخائيل رزق، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
باترسون ،س.هـ (١٩٩٠) : ***نظريات الارشاد والعلاج النفسي*** ، ج٢ ، ترجمه حامد عبدالعزيزالفقي ، الكويت : دار القلم.
التلوع ، ابوبكر ابراهيم (١٩٩٥) : ***الاسس النظرية للسلوك الاخلاقي*** ، بنغازي ، ليبيا : دار الكتب الوطنية .
ثورندايك ، روبرت و هيجن ، اليزابيث (١٩٨٩): ***القياس و التقويم في علم النفس*** ، ترجمة عبدالله الكيلاني و عبدالرحمن عدس ، عمان : مركز الكتاب الاردني .
حواله ، محمد السيد أحمد (١٩٩١) :***القلق الأخلاقى وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصرى الجامعى*** ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم علم النفس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
دهش ، اسيل صفاء الدين (٢٠١٠):***القلق الاخلاقي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية
الرفاعي، نعيم. (٢٠٠٤). ***الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف***، ط١٤ ، سوريا : منشورات جامعة دمشق.
زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٨)***: الصحة النفسية والعلاج النفسي*** ، القاهرة :عالم الكتب .
سيد ، حسن على (٢٠٠١) : القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجه الدينى (الجوهرى – الظاهرى) لدى طلبة كلية التربية ابن رشد .***مجلة البحوث التربوية والنفسية*** ، العدد الرابع والعشرون ، ص ص (٢٢٥ – ٢٧٤) .
شرف ، محمد جلال و عيسوى ، عبد الرحمن (١٩٧٢) : ***سيكولوجية الحياة الروحية فى المسيحية والإسلام*** ، الاسكندرية : منشأة المعارف للنشر .
عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : ***نظريات الشخصية***، ج ١ ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .
عبد الفتاح، نيرة عزالسعيد(٢٠٠٤) : ***مدى فاعلية برنـامج إرشـادي عقلانـي انفعالي في تخفيض القلق والاكتئاب والخوف من الموت لدى عينة من الأطفال مرضى القلب***، (رسالة دكتوراه) غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولـة، جامعـة عين شمس، مصر.
عبدالخالق ، احمد محمد (٢٠٠٥) : ***اسس علم النفس ، الاسكندرية*** :دار المعرفة الجامعية .
عثمان، فاروق السيد .(٢٠٠١) ***القلق وادارة الضغوط النفسية*** ، ط١ ، القاهرة: دار الفكر العربي
علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : ***تحليل بيانات البحوث التقنية التربوية و الاجتماعية*** ، القاهرة : دار الفكر العربي
علي ، احمد و عبدالله ، عزت (٢٠٠٣): فعالية برنامج التدريب على اسلوب حل المشكلة في تنمية فعالية الذات وتخفيف حدة القلق لدى عينة من طلاب الجامعة ، ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة الازهر ، العدد (٢٣) ، ص ص (١٧٧-١٩٦) .
علي ، بشرى حسين (٢٠١٧) : القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، ***مجلة الاستاذ*** ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، المجلد الثاني ، العدد (٢٢٣)، ص ص (١١٥ – ١٥٤) .
عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨): ***القياس والتقويم في العملية التدريسية***، (ط٢). الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
العيسوي،عبدالرحمن (١٩٩٩)***:تصميم البحوث النفسية و الاجتماعية و التربوية – دراسات في تفسير السلوك الانساني*** ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية : دار الراتب الجامعية.
القوصي ، عبدالعزيز (١٩٨١)***:اسس الصحة النفسية*** ، ط٩ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
كفافي ، علاء الدين (١٩٩٩) **:** ***الارشاد والعلاج النفسي الاسري المنظور النسقي الاتصالي*** ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي
محمد ، علي عودة (٢٠١٢): ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** ،ط١ ، سورية: دار افكار للدراسات والنشر.
مرسي ، كمال ابراهيم (١٩٧٨أ): ***القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة***، تقديم محمد عثمان نجاتي ، القاهرة : دار النهضة العربية.
---------- (١٩٨٣ب) : علاقة سمة القلق بالعصابية ، ***مجلة الدراسات*** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،مجلد(٥) ، ص ص (٩١-١٠٩).

مليكة ، لويس كامل واخرون (١٩٥٩) :***الشخصية وقياسها*** ، القاهرة : مكتب النهضة المصرية .
ميرة ، امل كاظم و نعمان ، سمر اديب (٢٠١٦) :القلق الاخلاقي عند طلبة المرحلة الثانوية ، ***مجلة كلية التربية للبنات*** ،جامعة بغداد ، المجلد (٢٧) ، العدد (٥) ،ص ص (١٦٤٥ – ١٦٧١) .
يالجن ، مقداد(١٩٩٩) : ***سبل النهوض بالطلاب خلقيا و علميا الى مستوى اهداف الامة*** ، الرياض : دار عالم الكتب .

المصادر الاجنبية :

Adkins,D. G . (١٩٧٤ **): *Test construction, Ohio*** : Abell Howel company

Borba , M.(٢٠٠١):***Building Moral Inttelligence , The Seven Essential Virtues that Teach Kids To Do The Right Think*** ,Sanfrancisco,Jossey Bass.

Bernardo, Carucci (٢٠٠٩) :***The Psychology of personality*** , second edition , wiley–Black Weell . http// books.googel.com.eg .

Cronbach, L.J & Gleser ,G.C(١٩٧٠):Essentials of Psychological Testting, ٣rd ,New York, Harper and Row publisher.

Ebel,R.L. (A١٩٧٢): ***Theory and Practice of Psychological Testing***, New Jersey. Prentice Haling.

----------(B١٩٧٢***): Essentials of Educational Measurement , ngletwood*** , Cliffs N,.J. , perentice Hall.

Harris, K & Halpin, G.(١٩٨٥): Teacher stress as related to locus of control, sex and age, ***Journal of Expert Education***.vol (٥٣) No, (٣), p.p (١٣٥ - ١٤٠).

and cutoffs. ***Journal of Personality Disorders***, ١٩, ٢٦٢–٢٨٢.

Kurth ,C. (٢٠١٥) : ***Moral anxiety and moral agency***, Forthcoming in Oxford studies in normative ethics, M. Timmons (ed).

Marant, G. (١٩٨٤): ***Hunbook Of Psychological Assessment***, Nosel reinhdd Company.

Mclntire, S.A & Miller, L.A (٢٠٠٠***): Foundations of Psychological testin***g. New. McGraw. Hill.

Mowrer , O. (١٩٥٠) ***: Learning Theory and Personality Dynamics***, B.Y The Ronalds Press company p٧٠.

Mowrer , O. (١٩٥٣): ***Psychotherapy Theory and Research***, N.Y. The Ronald Press Company .

Murphy, R.K. (١٩٨٨): ***Psychological Testing Principles And Application***. New York, All international, Inc

Murray ,B. (٢٠١٧) : ***Clinical judgment ,moral anxiety, and the limits of psychiatry . Med Health and Philos,***١-٤.

Peterson , D (١٩٧٠) : ***The insecure child-over-socialized or under socialized in Nidennus and Johnson Child and Adolescent psychology*** . B.Y Hohn Wily.pp.٤٤٦-٥٦١ .

Sarason ,S. & Davidson, S , lighthall ,F. & Waite , R. (١٩٦٠) :***Anxiety in Elementary school children*** , London , John Wiley .

Stanley ,E.J.& Hopkins ,K.d.(١٩٧٢) ; ***Educational and psychological Measurement and Evaluation*** , New Jersey , prentice hall.

Trull, T. J. (٢٠٠٥). Dimensional models of personality disorder: Coverage

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة عند اجراءات بناء المقياس

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	الصدق الظاهري لفقرات المقياس	صدق الترجمة للمقياس
١	أ. د. اسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية (ابن الهيثم)	*	
٢	أ. د. صفاء طارق حبيب	القياس و التقويم	جامعة بغداد / كلية التربية(ابن رشد)	*	
٣	أ.د. كامل ثامر الكبيسي	القياس و التقويم	جامعة بغداد / كلية التربية(ابن رشد)/ متقاعد حاليا	*	
٤	أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	الشخصية والصحة النفسية	جامعة صلاح الدين / كلية الاداب	*	
٥	أ.م.د. رحيم هملي معارج	علم النفس التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)	*	
٦	أ.م.د. روناك حميد عثمان	علم النفس التربوي	جامعة سوران /فاكلتي الاداب	*	*
٧	أ.م. د. ريزان علي ابراهيم	الشخصية	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب	*	
٨	أ.م.د. محمد محي الدين صادق	القياس و التقويم	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	
٩	أ.م.د. مصطفى علي الياسري	الشخصية والصحة النفسية	جامعة القادسية/ كلية الفنون الجميلة	*	
١٠	أ.م.د. مؤيد اسماعيل جرجيس	الشخصية والصحة النفسية	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	
١١	أ.م.د. يوسف حنا	علم نفس التربوي	جامعة الموصل (متقاعد حاليا ومقيم في سدني – استراليا)	*	
١٢	د. خمائل مهدي صالح	القياس و التقويم	تربية الرصافة الاولى /مدرسة الكفاءات	*	
١٣	م.د. خانزاد قادر علي	اللغة الكوردية	جامعة صلاح الدين / كلية التربية		*
١٤	م.د. مزدة حسن محمد	اللغة العربية	جامعة صلاح الدين / كلية التربية		*

Measuring Moral anxiety among students of Salahuddin University / Erbil

Abstract

The aim of this research is to measure the moral anxiety among university students. The researcher built a measure to measure moral anxiety by identifying (١٢) components and a number of items based on the weight of the components from the point of view of a number of arbitrators and experts. The researcher extracted the psychometric characteristics of the items as they extracted the parameters of the items of the scale as well as the parameters of the correlation of the items with the total score, after applying the scale to the sample of discrimination that reached (٤٨١) students and after extracting the psychometric characteristics of the items.

(١١) Items were deleted and (٥٠) items were retained in the scale as finalized. Then, the researcher extracted the psychometric properties of the scale as it extracted the sincerity in two ways, the virtual honesty and the structural validity of the scale. It consisted of (٣٠٠) male and female students in order to know the level of moral anxiety among students and to know the difference between their responses according to sex and specialization variables.

١ - In general, university students have a moral concern.

٢ – The results show non-significant differences between the responses of students on the moral anxiety scale based on gender.

٣ - The results show non-significant differences between the responses of students on the moral anxiety scale based on students specialization.

At the end of the study, the researcher made a number of recommendations and suggestions to benefit from the results of the research and work on further research in the future regarding the term of moral anxiety in other samples and segments of society.